جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الأول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشعر الجاهلي ، المحاضرة الاولى ، مقدمة تاريخية أدبية سياسية دينية للعصر الجاهلي.

يحدد العلامة الاديب الجاحظ البصري العصر الجاهلي بـ ١٥٠ الى ٢٠٠ عاما قبل الاسلام . وهو التحديد الذي يجعلنا نطمأن عليه بنسبة الشعر الجاهلي وصحته الى قائليه .

من جهة الاحوال الاجتماعية ، العرب كانوا متفرقين الى قبائل يشوبها النزاع وتنتابها المعارك والغزوات . وهناك من ابناء القبائل الاصلية وهناك من العبيد ومن الصعاليك والشذّاذ ممن طردوا من قبائلهم بسبب اعمالهم السيئة المشينة التي عرفوا بين القبائل الاخرى . وعُرف عنهم بعضا من العادات والتقاليد الاجتماعية التي صورها ووثقها الشعر الجاهلي من مثل الزواج والعزاء والفرح بالمولود الذكر .

وأما من النواحي الاقتصادية فهي مرتبطة بكثير من النواحي الاجتماعية ، وكان العرب يستغلونها لمصادرهم الاقتصادية من مثل السحر والعرافة ودفع الديات . أما المورد الاقتصادي الاهم فكان يأتي من خلال التجارة ولا سيما في مكة ورحلة القبائل اليها في فصلي الصيف والشتاء .

كذلك عرف العرب الطب وقصّ الآثار وهي مما جلب لبعض القبائل ربحاً ومالاً لمن اشتهرت عندهم مثل هذه المهن بين قبائلهم .

اما من النواحي السياسية فالقبيلة وسيدها كانا هما من يحكمان بين الناس ، وعلى المرء أن يقدم فروض الطاعة والولاء للقبيلة وسيدها وأن يخلص لها ويدافع عنها في الظروف المختلفة مهما كان العدو وقوته وكثرته .أنواع

وهناك امارتان كانتا تحيطان بالقبائل العربية وهما حضارتان ماديتان تمثلان المدن بشكلها البدائي هما : أمارة الغساسنة في بلاد الشام ، وأمارة الحيرة في بلاد المناذرة. ونشبت بين القبائل العربية الكثير من الحروب منها ماستمر اربعين سنة اتت على الكثير من البشر والدواب والزروع . وكان القتال سنة بين القبائل العربية لابسط الاسباب .

وأما من النواحي الدينية فالعرب كانت امة وثنية تعبد الاصنام ، وكان لكل قبيلة صنم يعرف بها يصنع من الحجارة أو الطين أو التمر . وهناك من القبائل أو من الاشخاص داخل القبائل العربية من كانوا على دين النصرانية ومنهم بعض الشعراء يدينون بدين النصرانية في القبائل العربية المختلفة . وهناك من هم موحدون كانوا على دين سيدنا ابراهيم الخليل (عليه السلام) إذ وُجدت عندهم بعص الصحف التي فيها توحيد الاله الواحد والتوجه لطاعته وعبادته كما كانت دعوة سيدنا الخليل.

مصادر المحاضرات ومراجعها المعتمدة :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .

- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.

- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .

– الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

– الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

– الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

– نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

– الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

– دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

– مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

– شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

- محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الأول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشعر الجاهلي ، المحاضرة الثانية ، لفظة (أدب) في اللغة والمصطلح وتطورها عبر العصور الأدبية.

لفظــة أدب مــن الالفــاظ التــي تطــوّرت دلاليــاً واســتعمالياً فــي اللغــة العربيــة ، فقديماً كانت تعني الدعوة الى الطعام ، ومن ذلك قول طرفة بن العبد :

نحن في المَشْتاةِ ندعو الجَفَلَى لا ترى الآدبَ فينا يَنْتَقِر

ومن ذلك المأدُبة التي بمعنى الطعام الذي يُدعى اليه الناس ، واشتقوا من هذا المعنى أدُب يأدُببمعنى صنع مأدُبة او دعا اليها .

ومن ثم تطورت في الدلالة والاستعمال فأصبحت تعني معنى التأديب ومن ذلك قول الرسول – صلى الله عليه وسلم– : (أدبني ربي فأحسن تأديبي).

ويذهب أحد الباحثين المحدثين على إن لفظة الأدب ربما استعلمت بمعنى سير الآباء والاجداد فهي مقلوب كلمة دأب .

واما في العصر العباسي فوجدنا المعنيين للفظة الادب التعليمي والتهذيبي فظهر المؤدبون وظهر الأدب بصورته الحقيقية وبمؤلفات العلماء فيه مثل ابن المقفع الذي كتابين في الأدب وحرفته هما : (الادب الكبير) ، و(الادب الصغير) وهكذا مع ادباء هذا العصر وشعرائه من مثل : الجاحظ ، وأبي تمام ، والمبرد ... وغيرهم كثير.

ولم تقتصر لفظة الأدب في هذا العصر على الشعر والنثر فقط وإنما اصبحت تطلق على جملة من العلوم مثل : اللغة والبيان والبلاغة والتاريخ والفلسفة والمنطق .

أما تاريخ الادب العربي فألفت فيه كتب كثيرة منها :

- تاريخ الادب العربي ، د. شوقي ضيف .
- من تاريخ الادب العربي ، د. طه حسين .

- تاريخ الادب العربي ، أحمد حسن الزيات .
- تاريخ آداب العرب ، مصطفى صادق الرافعي .
- تاريخ الادب العربي ، كارل بروكلمان .

وعن عصور الأدب العربي فهي :

- العصر الجاهلي حدده الجاحظ بـ ١٥٠ إلى ٢٠٠ عاماً قبل الاسلام .
- العصر الاسلامي من بدء الدعوة الاسلامية الى نهاية الخلفاء الراشدين .
- العصر الاموي من بدء الخلافة الاموية الى بدء الخلافة العباسية .
- العصر العباسي من بدء الخلافة العباسية الى سقوط بغداد ٦٥٦هـ .

وفي جزء منه الشعر في بلاد الأندلس .

- العصر الوسيط من ٦٥٦ هـ الى بدء عصر النهضة الحديثة .

وفي جزء منه الشعر في بلاد الاندلس .

- العصر الحديث من بدء النهضة الحديثة الى نهاية القرن العشرين .

مصادر المحاضرات ومراجعها العلمية :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .

- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.

- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .

- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شـــرح المعلقـــات العشـــر : الشـــنقيطي ، دار الكتـــب العلميـــة – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديـــوان امـــرئ القـــيس ، تحقيـــق : محمد ابـــو الفضـــل ابـــراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديـــوان النابغـــة الـــذبياني ، تحقيـــق : الشـــيخ الطـــاهر محمد العاشـــور، تونس ، ١٩٧٦.

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شـرح ديـوان زهيـر بـن أبـي سُـلمى ، الصـنعة : الامـام السـكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

- ديـــوان الاعشـــى ، تحقيـــق : د. محمد محمد حســـين ، مكتبـــة الاداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديـــوان عنتـــرة بـــن شـــداد ، تحقيـــق : محمد ســـعيد مولـــوي ، المكتـــب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

- الادب الجـــاهلي : غـــازي طليمـــات عرفـــان الاشـــقر ، عمـــان – الاردن ، ١٩٩٦.

- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .

- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شـــرح المعلقـــات العشـــر : الشـــنقيطي ، دار الكتـــب العلميـــة – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديـــوان امـــرئ القـــيس ، تحقيـــق : محمد ابـــو الفضـــل ابـــراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديـــوان النابغـــة الـــذبياني ، تحقيـــق : الشـــيخ الطـــاهر محمد العاشـــور، تونس ، ١٩٧٦.

- محمد أبـــو الفضـــل ابـــراهيم ، دار المعـــارف – مصـــر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شـرح ديـوان زهيـر بـن أبـي سُـلمى ، الصـنعة : الامـام السـكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

- ديـــوان الاعشـــى ، تحقيـــق : د. محمد محمد حســـين ، مكتبـــة الآداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديـــوان عنتـــرة بـــن شـــداد ، تحقيـــق : محمد ســـعيد مولـــوي ، المكتـــب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الأول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشعر الجاهلي ، المحاضرة الثالثة ، الخصائص اللفظية للشعر الجاهلي – دراسة وتحليل وحفظ –.

مـن أهـم مـا يلاحـظ علـى الشـعر الجـاهلي فـي خصائصـه اللفظيـة انـه كامـل الصـياغة تـام التراكيـب قـوي اللغـة فـي الاغـراض التـي يجـب فيهـا أن تكـون اللغـة الشـعرية قويـة جزلـة مثـل المـديح والفخـر والحماسـة ، ويكـون بسـيط اللغـة رشـيق العبـارة سـهل الالفـاظ فـي الاغـراض الشـعرية التـي توجـب مثـل هـذه السمات في الخصائص اللفظية مثل الغزل والوصف وشرب الخمرة .

ومن الاسباب الفنية في ذلك ان الشعراء الجاهليين يرددون المعاني نفسها مع الاغراض كلها ، والتهذيب والتثقيف والتنقيح إنما يقع في الألفاظ واللغة والشعرية والتراكيب .

واللغة هي الفيصل في الحكم على الشاعر الجاهلي وجودة شعره ، والخصائص اللفظية هي التي بحث عنها النقاد للحكم على الشاعر بالبراعة والاتقان او الضعف والهلهلة ومن ذلك القاب الشعراء الجاهليين بسبب لغتهم فلُقب بالمهلهل لهلهلة في شعره ، ولُقب بالمرقش للتزيين في اشعاره ، ولُقب بعلقمة الفحل لجودة اشعاره .

ومن الخصائص اللفظية في الشعر الجاهلي عنايتهم بالموسيقى والايقاع في اشعارهم وموافقة هذه الموسيقى وذلك الايقاع الى حد كبير اغراضهم الشعرية وما يريدون النظم في من كل غرض . فكانت قصائد الكثير من الشعراء الجاهليين فخمة الايقاع قوية الموسيقى ، رتيبة الأوزان والبحور ، ولقد استعان الشعراء الجاهليون بجملة من المحسنات اللفظية والمعنوية لتقوية النغم . ومن المحسنات المعنوية التشبيه والاستعارة ومن المحسنات اللفظية الجناس والتضاد (الطباق).

فمن المحسنات المعنوية في شعر الجاهليين في التشبيه قول عنترة بن شداد في وصف الذباب واعجب بها الاصمعي :

جَـــــادَتْ عَلَيْـــــهِ كُـــــلُّ عَـــــيْنٍ ثَـــــرَّةٍ
فَتَـــــــرَكْنَ كُـــــــلَّ حَدِيقَـــــــةٍ كَالـــــــدِّرْهَمِ
وَخَـــــلاَ الـــــذُّبَابَ بِهَـــــا فَلَـــــيْسَ بِبَـــــارِحٍ
غَـــــرِدَاً كَفِعْـــــلِ الشَّـــــارِبِ المُتَـــــرَنِّمِ
هَزِجَـــــاً يَحُـــــكُّ ذِرَاعَـــــهُ بِذِرَاعِـــــهِ
قَـــــدْحَ المُكِـــــبِّ عَلَـــــى الزِّنَـــــادِ الأَجْـــــذَ

ومن المحسنات اللفظية في الجناس والطباق معاً قول امرئ القيس في معلقته الشهيرة واصفاً حصانه :

مِكَـــــرٍّ مِفَـــــرٍّ مُقبِـــــلٍ مُـــــدبِرٍ مَعًـــــا
كَجُلمـــودِ صَـــخرٍ حَطَّـــهُ السَـــيلُ مِـــن عَـــلِ
كُمَيـــتٍ يَـــزِلُّ اللِبـــدُ عَـــن حـــالِ مَتنِـــهِ
كَمـــا زَلَّـــتِ الصَـــفواءُ بِـــالمُتَنَزَّلِ

مصادر البحث ومراجعها العلمية :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .

- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.

- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .

– الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

– الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

– الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

– نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

– الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

– دراسات في الشعر العربي القديم : د. بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

– مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

– شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

- محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الأول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشعر الجاهلي ، المحاضرة الرابعة ، الخصائص المعنوية للشعر الجاهلي – دراسة وتحليل وحفظ-.

إن أول ما يلاحظ على الخصائص المعنوية في الشعر الجاهلي ان معاني الشعر الجاهلي معانٍ بسيطة واضحة ليس لها اغراق في الخيال ولا تكلف أو غموض وإنما أُخذت من واقع البيئة الجاهلية البسيطة المشاهدة من قبل الشاعر الجاهلي .

ومن هنا يمكن أن نعدَّ الشعر الجاهلي من جهة الخصائص المعنوية وثيقة حية للبيئة الجغرافية بكثبانها ورمالها وصحرائها ووديانها وجبالها وهضابها وسهولها وكل شيء فيها .

من الخصائص المعنوية في الشعر الجاهلي أيضاً ، ان الخيال فيها يعتمد المشاهدة البسيطة الصريحة الواضحة لا اغراق للعواطف المزيفة المنمقة فيه مثل تشبيه المرأة بالشمس والنور والبياض ، وتشبيه وجه الممدوح بالقمر والكوكب المضيء...وهكذا.

ومن الخصائص المعنوية في الشعر الجاهلي كذلك الحسية في التشبيه ، وهذه الحسية في التشبيه والتصوير تميل الى الدقة في أبسط الاجزاء الدقيقة المشاهدة ، والتفصيل في هذه المشاهد باستيفاء التفاصيل جميعا وتقديمها الى القارئ كأنه مع الشاعر يعيش لحظاته وما يعانيه في سبيل الوصف ونقل الصورة.

وهذه الحسية المشاهدة جعلت معانيه واحدة متشابهة الى حدٍّ كبير بين الشعراء ، فوصف الناقة واحدة بين أمرئ القيس وبين طرفة بن العبد وغيرهما ، وكذلك وصف الديار وبكاء الاطلال عند الشعراء الجاهليين تكاد تكون واحدة في المعاني وفي التعبير والتشكيل للصورة الحسية المشاهدة .

ومن ذلك قول علباء بن أرقم في تشبيه المرأة بالظبية :

فيومـــــــا تُوافينـــــــا بوجـــــــهٍ مُقَسَّـــــــمٍ

كـــــأنَّ ظبيـــــةٍ تعطـــــو إلـــــى ناضـــــرِ السَّـــــلَمِ

وقول النابغة الذبياني في النعمان بن المنذر من اعتذارياته :

وإنـــــك شـــــمسٌ والملـــــوكُ كواكـــــبٌ

إذا طلعـــتْ لـــم يَبـــدُ مـــنهنَّ كوكـــبُ

ولكن مع هذه الحسية المشاهدة والمعاني الواحدة في الخصائص المعنوية لا ترى في الشعر الجاهلي مللاً في نفوسنا ، إذ بثّ الشعراء الجاهليون الحركة والحيوية في مشاهدهم وصورهم ، ويظهر ذلك في غرض الوصف وغرض المديح وغرض الغزل فضلاً عن شعر الفرسان وبطولاتهم وشعر الصعاليك ومغامراتهم .

مصادر المحاضرات ومراجعها المعتمدة :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .

- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.

- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .

- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

– ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

– ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

– شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

– ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الاداب – القاهرة ، (د.ت.).

– ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤.

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الأول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشعر الجاهلي ، المحاضرة الخامسة – الغزل .

الغزل في اللغة والاصطلاح :

الغزل والنسيب والتشبيب من المصطلحات التي تدلُّ على غرض الغزل في النقد والدراسات الأدبية على مر العصور من الجاهلية إلى يومنا هذا . ويعدُّ غرض الغزل من الأغراض الوجدانية الحيّة في الشعر العربي لأنه يعكس العلاقة السرمدية بين الرجل والمرأة في أي زمان ومكان .

والغزل من الاغراض الشعرية الرقيقة في الشعر العربي لأنه يهتم بجمال المرأة ورقتها وترفها وتحضرها ونعومتها ، ويقصد فيه الشاعر الى الرقة في الالفاظ والصور والمعاني ، والتلطف في التعبير والجمالية في الإيقاع لجلب مشاعر المرأة وكسب ودّها وعشقها .

والغزل لغة : حديث الفتيان والفتيات ، وهو اللهو مع النساء ومحادثتهن ، ورجل غزل متغزل بالنساء ومغازل لهن .

وأما في **المصطلح** فهو أحد أغراض الشعر العربي وفنونه الشعرية ، وهو ذكر النساء بأحوالهن كلها والتلطف معهن في كل شيء وجذب قلوبهن وعواطفهن وفيه التلطف والود والعاطفة الجياشة التي تعكس الحب والعشق بين الطرفين الرجل والمرأة .

ويأتي الغزل في الشعر العربي منذ الجاهلية إلى نهاية العصر العباسي في مطالع القصائد أي في البيت الأول من القصيدة أو المقطوعة ، ويأتي الغزل أيضاً في مقدمات القصيدة أ ومقدمة القصيدة هي اللوحة الأولى في النص الشعري ، ولاسيما مع غرض المديح إذ يبتدأ الشاعر بالغزل لجلب

استمالة عطف الممدوح وجعله يطرب ويعشق ما في النص ويتابع لوحاته بدقة إلى نهاية النص الشعري وخاتمته.

ويأتي الغزل في الشعر الجاهلي مع لوحة الطلل وهي لوحة البكاء على الأماكن والدوارس من البقاع التي ترمز الى القبيلة والى الذكريات الجميلة مع المحبوبة في هذا القبيلة وأماكنها وكيف أحب الشاعر محبوبته وعشقها ويحب الوقوف عليها والبكاء على تلكم الذكريات وتمني عودتها ولو لبعض الوقت والزمن .

ويأتي الغزل دائماً في الشعر العربي سواءٌ أكان في العصر الجاهلي أم في غيره من العصور مع الطبيعة ومع الخمرة فهو يشكل الثالوث النقدي الأدبي لهذين الغرضين الشعريين وهما لا يأتيان إلا معه أيضاً.

أنواع الغزل في الشعر الجاهلي :

١.غزل المطالع والمقدمات . وهو يأتي في مطلع القصيدة ومقدمتها الطللية والأمثلة والشواهد الشعرية كثيرة في شعرنا الجاهلي ، وخذ مثلاً لذلك شعر أصحاب المعلقات ومعلقاتهم كلها تأتي فيها المقدمة الطللية ما خلا معلقة عمرو بن كلثوم التي ابتدأت بالخمرة . وهذا الغزل يرتبط بحب الشاعر للمحبوبة وشدة تعلقه بها من أول القصيدة أو من المعلقة والحنين الى ذكرها وذكر أيامها ، من ذلك قول عنترة بن شداد في عبلة في معلقته التي مطلعها :

هَـــــل غـــــادَرَ الشُّـــــعَراءُ مِـــــن مُتَـــــرَدَّمِ

أَم هَـــــل عَرَفـــــتَ الـــــدارَ بَعـــــدَ تَـــــوَهُّمِ

ومنها في لوحة الغزل والطلل قوله :

يـــــا دارَ عَبلَـــــةَ بِـــــالجَواءِ تَكَلَّمـــــي

وعمـــــي صَـــــباحاً دارَ عَبلَـــــةَ وَاِســـــلَمي

ومن ذلك قول طرفة بن العبد في معلقته وفي مطلعها :

لِخَولَـــــةَ أَطـــــلالٌ بِبُرقَـــــةِ ثَهمَـــــدِ

تَلـــوحُ كَبـــاقي الوَشـــمِ فـــي ظـــاهِرِ اليَـــدِ

وأحياناً يحسّ الشاعر الجاهلي بالضياع والتحسر والفقد للمحبوبة وللمكان وللقبيلة ، فنراه يجهش بالبكاء والألم من أول القصيدة حتى وإن كانت في الغزل والغرام كما نرى ذلك جلياً في معلقة أمرئ القيس الشهيرة وفي مطلعا القائل :

قفـــا نبـــك مـــن ذِكـــرى حبيـــب ومنـــزل

بِسِـــقطِ اللِّـــوى بـــينَ الـــدَّخول فحَوْمـــلِ

٢. **الغزل العفيف (الشريف)** ، كالغزل عند زهير بن أبي سلمى إذ يوصف بالعفة والطاهرة والخلق . وكذلك غزل الشعراء الفرسان مثل عنترة إذ هو الفارس الشجاع الذي لا يرضى بالذل والهوان للمحبوبة . ويبقى الشاعر في هذا النوع من الغزل عفيفاً شريفاً وفياً لأخلاقه التي عُرف بها

بين قبيلته وبين مجتمعه ، وهو يؤسس لعادات طيبة وحميدة يجب أن تشاع في المجتمع في كل زمن . فهذا عنترة الشاعر الفارس يقول في هذه العفة والطهارة وكرم الاخلاق في النفس والشعر عن جارته وكيف يغضّ طرفه عنها :

وأَغُـــضُّ طرفـــي مـــا بـــدَتْ لـــي جـــارَتي
حتـــــى يُـــــواري جـــــارتي مأْواهـــــا
إنـــــي امـــــرؤٌ سَـــــمْحُ الخليقـــــة ماجـــــدٌ
لا أتبـــــعُ الـــــنفسَ اللَّجـــــوجَ هواهـــــا

ويقول لعبلة في الحرب وبين ساحات القتال :

وَلَقَـــــد ذَكَرتُـــــكِ والرِّمـــــاحُ نَواهِـــــلٌ
مِنّـــي وبِـــيضُ الهِنـــدِ تَقطُـــرُ مِـــن دَمـــي
فَـــــوَدَدتُ تَقبيـــــلَ السُـــــيوفِ لأَنَّهـــــا
لَمَعَـــــت كَبـــــارِقِ ثَغـــــرِكِ المُتَبَسِّـــــمِ

٣. **الغزل الصريح (المتكشف)** ، وهو الغزل الذي ظهر عند أمريء القيس وهو غزل متكشف يتغزل بمفاتن المرأة الحسية والجسدية . ومن ذلك قوله في لوحة هذا النوع من الغزل في معلقته الشهيرة ، وفي هذه اللوحة يصف لوعة الحب ومشاعر المشتاق إلى محبوبته وما فعله الغرام به وهو الولهان الحائر في ذلك :

أفـــــاطِمُ مهـــــلاً بعـــــض هـــــذا التـــــدلل

وإن كنـــــتِ قـــــد أزمعـــــت صـــــرمي فـــــأجملي

وَإنْ تـــــكُ قـــــد ســـــاءتكِ منـــــي خَليقَـــــة

فسُـــــلّي ثيـــــابي مـــــن ثيابِـــــكِ تَنْسُـــــلِ

أغَـــــرّكِ منـــــي أنّ حُبّـــــكِ قـــــاتِلي

وأنـــــكِ مهمـــــا تـــــأمري القلـــــب يفعـــــل

ومَـــــا ذَرَفَـــــتْ عَيْنـــــاكِ إلا لتَضْـــــرِبي

بسَـــــهمَيكِ فـــــي أعشـــــارِ قَلـــــبٍ مُقَتَّـــــلِ

وفي هذا النوع من الغزل يُظهر الشاعر مغامراته الشخصية وزيارته إلى المعشوقة وشوقه لها مهما كانت النتائج من أهلها وذويها وقبيلتها ، ومن ذلك قول أمرئ القيس أيضاً في غير المعلقة في هذا النوع من الغزل المغامراتي المجنون :

سَـــــمَوتُ إلَيهـــــا بَعـــــدَ مـــــا نـــــامَ أَهلُهـــــا

سُـــــموَّ حَبـــــابِ المـــــاءِ حـــــالاً عَلـــــى حـــــالِ

فَقالَـــــت سَـــــباكَ اللهُ إنَّـــــكَ فاضِـــــحي

أَلَســـــتَ تَـــــرى السُـــــمّارَ وَالنـــــاسَ أَحـــــوالي

فَقُلـــــتُ يَمـــــينَ اللهِ أَبـــــرَحُ قاعِـــــداً

وَلَـــــو قَطَعـــــوا رَأسـي لَـــــدَيكِ وَأَوصـــــالي

خصائص شعر الغزل في العصر الجاهلي :

١.الاصالة والصدق في شعر الغزل ، إذ لم يعرف الشاعر الجاهلي الكذب وتعددية المحبوب في غزله ، وإنما كان صادقاً مخلصاً في حبه وغزله وعشقه . ومشاعر الشاعر العربي أصدق وأكثر اصالة من باقي الشعراء في الاقوام الاخرى في هذا الغرض ، إذ إن الغزل عند العرب موضوع فطري غريزي نابع من الفطرة الإنسانية في أبسط معاني العيش فيها .

٢. الفردية في شعر الغزل في العصر الجاهلي ، إذ إن كل شاعر عبّر عن تجربته الفردية في العشق والغرام بصورة فردية خاصة به ونقلها من خلال الشعر الى الاخرين ، فالشاعر الشريف المتعفف نقل تجربته الشعرية والشعورية المتعففة الشريفة مثل : زهير بن أبي سُلمى وعلقمة الفحل . والشاعر الصريح المتكشف الماجن نقل تجربته الشعرية والشعورية المتكشفة الصريحة الماجنة مثل : أمرئ القيس والأعشى .

٣. الصراحة والوضوح ، إذ كان الشاعر العربي في العصر الجاهلي يعبر في غزله عما يراه عياناً ، أي عما تراه عينه بشكل صريح وواضح ومباشر من جمال المرأة وحسنها ونضارتها ومفاتنها فينقلها الى الاخرين والى المجتمع بشعره كما رأى .

٤. التصاق الشعر الغزلي الجاهلي بالبيئة وعناصرها ومظاهرها المختلفة ، واستعارة التشبيهات الطبيعية لوصف مفاتن المرأة وشدة جمالها ، فمثلاً

تصوير الوجه بالشمس أو القمر ، والشعر الأسود الطويل بالليل ، وتشبيه المرأة الناعمة المترفة المتغزل بها بالظبية أو المها .

* مصادر المحاضرات ومراجعها المعتمدة :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .
- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.
- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .
- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .
- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .
- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .
- دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .
- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الاداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية

Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

المحاضرة السادسة : الاغراض الشعرية .

المديح .

الاغراض الشعرية : تقديم في ماهيتها وتعريفها .

الغرض الشعري هو مقصد الشاعر وما يرمي إليه من نظمه للنص الشعري ، وقولنـا النص الشعري يتضمن البيت اليتيم وهو البيت المفرد أي البيت الشعري الواحد ولـــه غرض ومضمون .

والمقطوعة وهي في الشعر العربي ما دون عشرة أبيات .

والقصيدة وهي ما كانت من عشرة أبيات فصاعداً إلى مئات الأبيات الشعرية .

والبيت اليتيم (البيت المفرد) غالباً ما يكون من غرض شعري واحد ، ويحتوي على مضمون واحد وفكرة واحدة مثل : المديح ، أو الهجاء أو الحكمة .

وأما المقطوعة الشعرية ، فعلى الأغلب الأعم تتكون من غرض شعري واحد أيضاَ ، وفي النادر ما تكون من غرضين وهي تعتمد المباشرة في القول والوصول إلى هدف الشاعر من نصه الشعري بأقل الأبيات .

وأما القصيدة فتتكون من لوحات كثيرة وأغراض شعرية متنوعة حتى يستطيع الشاعر أن يستوفي مضامين الأبيات الشعرية الكثيرة وصورها وألفاظها ومعانيها الشعرية لكثرة هذه الأبيات . فقد تتكون من أغراض عدة غالباً ما يكون الطلل في أولها ومن ثمَّ الغزل ، ومن ثمَّ الرحلة وصولا الى الغرض الرئيس وهو المديح أو الرثاء مثلاً . والخواتيم في النصوص الشعرية الطويلة في الشعر العربي ومنه الشعر الجاهلي تكون لها أغراض شعرية أيضاً ، ومن ذلك الدعاء للممدوح وطلب الحاجة منه من قبل

الشاعر أو قبيلته إذا كانت القصيدة الطويلة في المديح . وهي في الدعاء والتذكر بالموت والتحسر عليه والبكاء لمن فقدناه في هذه الحياة الدنيا إن كان الغرض من القصيدة الشعرية الرثاء ... وهكذا .

والأغراض الشعرية كثيرة ومتطورة في شعرنا العربي الكبير ، فكانت في الجاهلية مقتصرة على بعض الاغراض من مثل : المديح والرثاء والهجاء والوصف والغزل، هذه هي الاغراض الرئيسة ، وهناك اتجاهات شعرية لبعض هذه الاغراض مثل الحكمة في شعري المديح والرثاء . والخمرة مع شعري الغزل ووصف الطبيعة بأنواعها ومظاهرها المختلفة .

ومن ثمَّ تطورت هذه الاغراض في العصر الاسلامي فبرز شعر المديح النبوي ، وشعر الفتوحات الاسلامية مثلاً عند شعراء هذا العصر . وفي العصر الاموي برز غرض النقائض وفن النقائض وهو أتجاه مطوّر من شعر الهجاء ويشترط معاصرة الشاعرين الأول يهجو والآخر يردُّ عليه بنقيضة من الوزن الشعري نفسه ، ومن القافية نفسها والروي – على الكثير– نفسه ولكنه ينقض القصيدة الاولى ويهجو صاحبها وقبيلته .

وفي العصر ظهر فن الغزي العذري وهو اتجاه عفيف من غرض الغزي له صفاته وسماته نشأ في قبيلة بني عُذرة القبيلة العربية الأصيلة .

وأما في العصر العباسي فشهدت الاغراض الشعرية تطوّراً كبيراً لتطور الحضارة وفنون العلم وميادينه في هذا العصر ، فبرز غرض وصف الشيب والشباب ، وغرض الخمرة بشكل كبير عند الشعراء المجان ، وشعر

الغربة والحنين ، فضلاً عن انواع جديدة من هذه الاغراض الشعرية التي واكبت تطور الحضارة العباسية وعلومها وتألقها مثل : الشعر الديني (الزهد والتصوف)، الشعر الفلسفي ، الشعر التعليمي .

المديح في الشعر الجاهلي :

المديح في اللغة : هو نقيض الهجاء ، وهو حسن الثناء .

المديح في المصطلح : هو غرض من أغراض الشعر العربي ، يقوم على الثناء وذكر محاسن الممدوح الانسان الحي ومناقبه في الدنيا واشاعة محامده وخصاله الطيبة بين الناس .

والمديح كما يقول الدكتور شوقي ضيف هو مدرسة خُلقية يتربى فيها الناس والمجتمع على الفضائل الجيدة والصفات الحميدة عند من تمدحه ، وهذه الفضائل في الممدوح ستشيع وتكبر بين الناس لأهميتها ومحبة الناس لها ولمن يتصف بها .

أما أهم صفات المديح فهي : الكرم ، والشجاعة ، والعدل ، والمرؤة ... وغيرها .

دوافع شعر المديح في الشعر الجاهلي :

الاعجاب كأعجاب الشاعر زهير بن أبي سُلمى بالحارث بن عوف وهرم بن سنان لما كان من حسن صنيعهما في ايقاف الحرب النازفة بين عبس وذبيان .

حب المال ، وهو ما برز عند برز عند بعض الشعراء المتكسبين بشعرهم وأماديحهم مثل الاعشى الذي جعل الشعر العربي متجراً يتاجر به في البلدان وبين الممدوحين والقبائل طلباً للعطاء وكنز المال والثروة .

الحصول على منصب ومكانة لدى الممدوح إذ إن هذا المديح يقرب المادح فيطمع الأخير وهو الشاعر المداح بالحصول على مكانة متميزة ، أو منصب ما من خلال الشعر المدحي التكسبي .

معاني المديح وأنواعه في الشعر الجاهلي :

١.**المديح شكراً** : كما كان مع مديح زهير بن أبي سُلمى بالحارث بن عوف وهرم بن سنان لما بذلاه من المال لوقف نزيف الحرب وايقاف اراقة الدماء بين بين عبس وذبيان وسائر القبائل العربية ، ومنع وصولها الى غطفان وغيرها من هاتيك القبائل . ومن ذلك قوله في معلقته مادحاً لهما :

تـــــداركتما عبســـــاً وذبيـــــان بعـــــدما
تفـــــانوا ودقـــــوا بيـــــنهم عطـــــر منشـــــمِ
ولقـــــد قلتمـــــا أن نـــــدرك الســـــلم واســـــعاً

بمـــالٍ ومعـــروفٍ مـــن الأمـــرِ نســـلمِ

فأصـــبحتما منهـــا علـــى خيـــر مـــوطنٍ

بعيـــدين فيهـــا مـــن عقـــوقٍ ومـــأثمِ

يمينـــاً لـــنعم الســـيدان وجـــدتما

علـــى كـــلّ حـــالٍ مـــن ســـحيلٍ ومبـــرمِ

عظيمـــين فـــي عليـــا معـــدٍّ وغيرهـــا

ومـــن يســـتبحْ كنـــزاً مـــن المجـــد يعظـــمِ

٢. **مدح الاعجاب والتكسب** : وهو لأجل طلب المال وكنزه من قبل الشاعر العربي في العصر الجاهلي، لا يبالي بالممدوح وصنيعه كثيراً فهمه المال والبحث عنه عند أي شخص كان من العرب . ومن ذلك قول الشاعر الأعشى يمدح هوذة بن علي الحنفي منوهاً بكرمه وعطائه ونسبه العالي لأبيه وقبيلته بين قبائل العرب :

يـــا هـــوذة إنـــك مـــن قـــومٍ ذوي حســـبٍ

لا يفشـــــلون إذا مـــــا آنســـــوا فزعـــــا

هـــــم الخضـــــارم إن غـــــابوا وإن شـــــهدوا

ولا يـــــرون إلـــــى جـــــارتهم خُنُعـــــا

٣. **المديح السياسي والاعتذار** : وهو أن يقدّم الشاعر المدّاح اعتذاره للممدوح لشيء بدر منه أو من قبيلته ثم يأتي على مدحه بما يجب حتى يرضى عنه ويعود

الى سابق مكانته وعهده قبل الجفاء والقطيعة . ومن ذلك في الشعر الجاهلي ما حدث مع الشاعر النابغة الذبياني والنعمان بن المنذر في مديحه واعتذارياته المشهورة التي عُرفت فيما بعد باعتذارايات النابغة ، وفي مديح والاعتذار منه يقول :

ألـــــم تـــــر أن الله اعطـــــاك ســـــورة
تـــــرى كـــــل ملـــــكٍ دونهـــــا يتذبـــــذبُ
فإنـــــك شـــــمسٌ والملـــــوكُ كواكـــــبٌ
إذا طلعـــــتَ لـــــم يبـــــدُ مـــــنهن كوكـــــبُ

ومنها في الاعتذار :

لـــــئن كنـــــت قـــــد بلّغـــــت عنـــــي وشـــــايةً
لمبلغـــــك الواشـــــي أغـــــشُّ وأكـــــذبُ

خصائص شعر المديح الفنية في الشعر الجاهلي :

١. قوة الالفاظ الشعرية وحسن اختيارها من قبل الشاعر ، إذ إن شعر المديح يقال في حضرة الممدوح وسلطته وهي اقوى سلطة وهو اهم شخص واعلى شخص في القبيلة .

٢. الدقة العالية في اختيار الصور الشعرية التي يصف بها الشاعر المدّاح ممدوحه بين الناس وبين القبيلة . وهنا يبرز الشاعر الحاذق المتقن لصنعته الشعرية إذ ليس كل الشعراء العرب هم مداحون أو مقدمون في المديح .

٣. توثيق أفعال الممدوح بين الناس وبين بني المجتمع ، فالمديح والشعر المديح هو وثيقة شخصية وسجل لمفاخر الممدوح وأفعاله وأفعال قبيلته بين الناس من عصر الشاعر الى يومنا هذا .

٤. اشاعة الفضائل الحميدة بين الناس من خلال ذكرها للممدوح ، من القيم الخُلفية كالعدل والكرم والشجاعة والمرؤة والنزاهة والاخلاص ، فمثل هذه الخصائل والمناقب يجب أن تكون بين بني البشر وفي المجتمعات الانسانية في كل زمان ومكان .

٥. القيمة الفنية لقصيدة المديح في الشعر الجاهلي فهي اعلى القصائد وهو اول الاغراض وهذه القصائد المدحية تضم لوحات أخرى واغراضاً أخرى كالغزل في مقدمات القصائد المدحية والرحلة الى الممدوح .. وغيرها، هذه الاغراض شاعت وانتشرت بسبب قصائد المديح التي احتوتها وجاءت من بين معانيها الشعرية .

مصادر المحاضرات ومراجعها المعتمدة :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .
- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.
- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .
- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الاداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الأول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

المحاضرة السابعة : الاغراض الشعرية .

الفخر .

الفخر في اللغة والمعجم : التمدّح بالخصائل الحميدة ، والتفاخر بالفضائل ونشر المناقب وذكر الكرام بالكرم .

وأما في الاصطلاح في النقدي فهو زهو الشاعر بنفسه ومنه الفخر الشخصي (الذاتي) ، وبقومه الفخر القبلي (الجماعي).

عوامل أزدهار الفخر في الشعر الجاهلي :

معيشة العرب في المجتمع الجاهلي الذي تكثر فيه صفات الحمية والثأر، والصبر على المكاره والدفاع عن القبيلة والقوم ومنها تكثر الحروب التي تصنع الامجاد ويتغنى بها الشخص ومنه الشاعر الذي نشأ في مثل هذه البيئات التي يكثر فيها الفخر .

ارتباط الفخر بالغريزة الانسانية مثله مثل الغزل فهناك من الاشخاص من يحب الذات العظيمة والظهور الكبير الى المجتمع والقوة في حب البقاء ، وهذا ما يظهر جلياً في غرض الفخر في الشعر العربي ومنه الشعر الجاهلي .

ومن عوامل ازدهار الفخر في الشعر الجاهلي ماكانت تقع من الحروب والمعارك والغزوات وفيها يتطاحن الفرسان ويتبارون في سبيل النصر والفرح به ، وهذا مايقوي شعر الفخر ويجعله في مقدمة الاغراض الشعرية في هذا العصر .

أنواع شعر الفخر في العصر الجاهلي :

١.الفخر الفردي ويعرف أيضاً بالفخر الشخصي أو الفخر الذاتي . ومن معاني الفخر في هذا النوع :

أ.الشعر والفصاحة : فهناك من الشعراء الفحول مثل النابغة الذبياني وهو شيخ سوق عكاظ من يفخر بنفسه وشعره على باقي الشعراء ، فهو الشاعر الأكبر وهو الشاعر الناقد .

ب. صلة الخمر بالفخر : ليست الخمرة مفخرة في ذاتها وإنما في دلالتها على الكرم . وأحسن الشعراء مفاخرة بها الشاعر الفارس عنترة بن شداد ، ففخر منها بصلتها للكرم والابتعاد عنها ابتعاد عن الوقار والحشمة والفضلية . كقوله من معلقته :

فـــــــإذا شـــــــربت فـــــــأنني مســــــــتهلك

مـــــــالي وعرضـــــــي وافـــــــر لـــــــم يكلـــــــم

وإذا صـــــــحوت فمـــــــا أقصـــــــر عـــــــن نـــــــدي

وكمـــــــا علمـــــــت شـــــــمائلي وتكرمـــــــي

ت. الأنفة : وهي من معاني الفخر ومن خلالها يأنف الشاعر الجاهلي عن صفات الرذيلة ويتغنى بصفات الكرم والشجاعة ، ومن الأنفة الترفع عن الغنائم ومثل هذه الصفات لا تظهر إلا عند الشعراء الفرسان مثل عنترة بن شداد كما في قوله :

هـــــلا ســـــألت الخيـــــل يـــــا ابنـــــة مالـــــك

أن كنـــــت جاهلـــــة بمـــــا لـــــم تعلمـــــي

يخبـــــرك مـــــن شـــــهد الوقيعـــــة أننـــــي

أغشـــــي الـــــوغى واعـــــف عنـــــد المغـــــنم

ث. الكرم : وهو من معاني الفخر الأصيلة التي يتغنى بها العرب جميعاً من الجاهلية الى يومنا هذا . والكرم من الشجاعة والمرؤة وبذل الخير للناس على اختلاف مشاربهم وأجناسهم . كما في قول الشاعر الجاهلي قيس بن عاصم الذي بلغ بقوله قمة الجود حين يرفض أكل الطعام وحده :

إذا مـــا صَـــنَعتِ الـــزادِ فَالتَمِســـي لَـــهُ
أَكـــيلاً فَـــإِنّي لَســـتُ آكِلَـــهُ وَحـــدي

ج. الشجاعة : فالعرب أمة الشجاعة والقوة ومفاخرهم في الخصيصة واضحة من أقدم العصور إلى يومنا هذا ، ولاسيما في العصر الجاهلي الذي تكثر فيه الحروب وكانت وسائل القتال فيه بدائية تظهر فيها سمات القوة بالجسد والشاجاعة والقوة في القتال والثبات في ساحات المعارك والغزوات مهما كان العدو كبيراً قوياً . وحماية الحي مفخرة عظيمة عند عنترة تعدل الحسب والنسب او تفوقهما ، انها اصل من لا يُقرُّ الناس باصله ، وشرف يُباهي به جبناء الاشراف من ذوي العمومة والخؤولة :

إِنّـــي اِمـــرُؤٌ مِـــن خَيـــرِ عَـــبسٍ مَنصِـــباً
شَـــطرِي وَأَحمـــي ســـائِرِي بِالمُنصُـــلِ
وَإِذا الكَتيبَـــةُ أَحجَمَـــت وَتَلاحَظَـــت
أُلفيـــتُ خَيـــراً مِـــن مُعَـــمٍّ مُخـــوَلِ

. الفخر القبلي ، أو الجماعي : كانت القبيلة هي الحاكم الأول في المجتمع الجاهلي ، وكان يؤول اليها الامور المختلفة من الحكم بين الاشخاص أو الدعوة الى الحرب أو الزعامة أو المكوث في الارض ذات الكلأ والماء . ومن معاني هذا النوع من الفخر في الشعر الجاهلي :

١. الدعوة الى القتال والحرب والغزو قبل السؤال ، مهما كان العدو حتى وإن كان من الاصدقاء المقربين .

٢. التغني بالشجاعة والانتصارات التي حازتها القبيلة في المعارك المختلفة واثبت فيها رجالاتها قوتهم وبأسهم في وقائع الحروب .

٣. الحث على الثأر والانتقام من الاقوام والقبائل الاخرى التي غزت القبيلة ، وساهمت في قتل رجالها وخراب ارضها وما تملك . والانتصار في الثأر والفرح به بين القبائل كلها بمعاني الفرح كلها .

٤. السيادة وكثر العتاد والعدد ، وهي مما تفاخر به الشعراء في العصر الجاهلي بسيادته قبيلتهم أو قومهم ، وكثرة عددهم وقوة عدتهم وسلاحهم وسمعتهم في الشجاعة والنزال من خلال هذه الامور).

من اروع قصائد الجاهلية في الفخر القبلي معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي وهي من عيون الشعر العربي وهي المعلقة الوحيد التي أُفتتحت بالخمرة

بدلا عن الطلل الذي كان معتاداً أن يكون في أغلب المعلقات وقصائد الشعر الجاهلي . ومن قوله في الفخر في هذه المعلقة :

ملأنـــــا البـــــر حتـــــى ضـــــاق عنـــــا
ومـــــــاء البـــــــر نملـــــــؤه سَـــــــفينا
إذا بلَـــــــغ الفطـــــــامَ لنـــــــا صـــــــبيٌّ
تخـــــــرُّ لـــــــه الجبـــــــابرُ ســـــــاجدينا

السمات الموضوعية والخصائص الفنية لغرض الفخر في الشعر الجاهلي :

١.من السمات الفكرية الموضوعية الفنية لشعر الفخر في العصر الجاهلي مخالطة شعر الفخر في هذا العصر للاغراض الشعرية الاخرى كلها من المدح الى الرثاء الى الغزل والوصف .

٢. شيوع الصورة المتحركة والحركية في رسم الصورة عند الشاعر الجاهلي في هذا الغرض إذ يتخلله الكثير من وصف المعارك والفرسان والحروب التي يشارك فيها الشخص والقبيلة وهي تنطوي على حركات وافعال يصورها الشاعر الجاهلي .

٣. ينطوي غرض الفخر على الكثير من الأحداث التي تتعرض لها القبيلة فهو مثل المديح سجلٌ لتاريخها وتاريخ افعالها وغزواتها ، وتوثيق لانتصارات هذه الافعال والغزوات .

٤. يبلغ الشاعر الجاهلي في غرض الفخر قمة التوتر النفسي العاطفي . إذ يمثل في هذا الغرض زهوه بنفسه وتعاليه بين الناس بأفعاله الجبارة التي ليس لها مثيل بين بني البشر ، وكذلك الفخر بقبيلته وساداتها وأعمالهم الكبيرة التي يحق لكل شخص ينتمي الى هذه القبيلة الفخر بها .

مصادر المحاضرات ومراجعها المعتمدة :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .

- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.

- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .

- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

– نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

– الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

– دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

– مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

– شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

– شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

– ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

– ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الاداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية

Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الأول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

المحاضرة الثامنة : الاغراض الشعرية .

الرثاء .

الرثاء في اللغة الاصطلاح :

الرثاء ..لغة : هو بكاء الميت ومدحه بعد موته ، رثاه يرثيه أي : بكاؤه بعد موته .

وفي الاصطلاح : الرثاء غرض من أغراض الشعر العربي عُرف منذ العصر الجاهلي ، وهو تعداد وذكر لمناقب الميت ومدح له بعد موته ، كما كان المديح ذكر وتعداد لمناقب الحي في حياته . وليس فرق بينهما إلا ما يشعر بالحياة في المديح والموت في الرثاء .

١.الوفاء للميت . فالرثاء غرض نبيل ومعنىً سامٍ من معاني الشعر العربي وما يدل على الخلق والالتزام للإنسان حتى بعد موته .

٢. العظة والعبرة من الموت والتذكر به دائما في حياتنا الدنيا من خلال شخص رحل عنها وغادره الى عالم آخر وهو النتيجة الحتمية لجميع بني البشر .

٣. تخليد صفات المرثي (الميت) وحث الناس والمجتمع على تقليدها والسير على نهجها من كرم وعدل وشجاعة ، فإنما رثي الشخص المعني بهذه الصفات الحميدة والمناقب الجميلة كما كانت في الانسان الحي في المديح .

أنواع شعر الرثاء في العصر الجاهلي :

١.الرثاء الفردي (الشخصي) : وهو أصدق الرثاء وأجله عاطفة وتأثيراً فينا ، وأعلقه بالنفس وأقربه إلى الفطرة الإنسانية . ومن الشواهد الشعرية المميزة لهذا النوع من الرثاء في الشعر الجاهلي وفي عموم الشعر العربي رثاء الخنساء الشهير لأخيه صخر ، الرجل الشجاع المقاتل الذي توافرت فيه صفات البطولة والشجاعة والإقدام . ومن ذلك قولها ترثيه :

قـــــذىً بعينيـــــكِ أم بـــــالعينِ عـــــوّارُ
أم أقفـــرت مـــذ خلـــت مـــن اهلهـــا الـــدارُ
تبكـــي خنـــاسُ علـــى صـــخرٍ وحـــقَّ لهـــا
إذ رابهـــــا الـــــدهرُ أنَّ الـــــدهر ضـــــرّارُ
وإن صـــــــخراً لوالينـــــــا وســـــــيدنا
وإنَّ صـــــــخراً إذا نشـــــــتو لنحّـــــــارُ
وإنَّ صـــــــخراً لمقـــــــدامٌ إذا ركبـــــــوا
وإنَّ صـــــــخراً إذا جـــــــاعوا لعقّـــــــارُ
وأنَّ صـــــــخراً لتـــــــأتمّ الهـــــــداةُ بـــــــه
كأنَّـــــه علـــــمٌ فـــــي رأســـــهِ نـــــارُ
حمّـــــالُ ألويـــــةٍ هبّـــــاطُ أوديـــــةٍ
شـــــهّاد أنديـــــةٍ للجـــــيشِ جـــــرّارُ

٢. **الرثاء القبلي** : وهو الرثاء على أبطال القبيلة وشجعانها الذين سقطوا في الدفاع عنها وعن أعراضها في ساحات المعارك والحروب الكثيرة التي كانت تحدث بين القبائل العربية . ومن ذلك قول الشاعرة الجاهلية أميمة بنت عبد شمس في رثاء قبيلتها ورجالاتها ممن قُتل منهم في يوم الحريرة ، وأن هؤلاء القتلى جديرون الدموع الغزار والنواح عليهم في كل مكان :

ألا يـــــــا عـــــــينُ فـــــــأبكيهم
بـــــــدمعٍ منـــــــك مســـــــتغربْ
وهـــــم أصـــــلي وهـــــم فرعـــــي
وهـــــم نســـــبي إذا أُنســـــبْ
وهـــــم مجـــــدي وهـــــم شـــــرفي
وهـــــم حصـــــني إذا أرهـــــبْ
فكـــــم مـــــن قائـــــلٍ مـــــنهم
إذا قـــــال لـــــم يكـــــذبْ

خصائص الرثاء الفنية في الشعر الجاهلي :

١.امتزاج شعر الرثاء في هذا العصر مع الاغراض الشعرية الاخرى كالحماسة والفخر ووصف الحرب .

٢. مجانية الغرابة اللفظية والمعنوية ، فشعر الرثاء في هذا العصر شعر ليّن بسيط المعاني والالفاظ والافكار لان الشاعر الجاهلي أو الشاعرة الجاهلية في معرض الحزن والبكاء والعاطفة الصادقة إذ ليس له مكان للتجمل أو التكذيب أو التزييف .

٣. غياب المقدمة الغزلية والطللية ، إذ يدخل الشاعر والشاعرة إلى الغرض مباشرة لرهبة الموت والخوف منه والاتعاظ بمن شمله القدر من قبلنا .

٤. اشراك الطبيعة مع غرض الرثاء في شعر العصر الجاهلي ، وهو أن يبكي الشاعر كل من حوله لعظيم فقده وحزنه الكبير الشديد على هذا الفقد.

٢. الرثاء القبلي : وهو الرثاء على أبطال القبيلة وشجعانها الذين سقطوا في الدفاع عنها وعن أعراضها في ساحات المعارك والحروب الكثيرة التي كانت تحدث بين القبائل العربية . ومن ذلك قول الشاعرة الجاهلية أميمة بنت عبد شمس في رثاء قبيلتها ورجالاتها ممن قُتل منهم في يوم الحريرة ، وأن هؤلاء القتلى جديرون الدموع الغزار والنواح عليهم في كل مكان .

مصادر المحاضرات ومراجعها المعتمدة :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .
- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.
- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .
- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .
- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الاداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية

Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

المحاضرة التاسعة : الاغراض الشعرية .

الهجاء .

الهجاء في اللغة والمصلح :

الهجاء في اللغة هو الشتم ، والذم وهو نقيض المديح والمدح والثناء .

اما الهجاء في المصطلح فهو أحد اغراض الشعر العربي ، وهو يختصّ بمعاني الذم والقدح والشتمية في المجتمع . وهو نقيض المديح فالمديح يذكر الفضائل والهجاء يذكر الرذائل .

دوافع شعر الهجاء ومعانيه في الشعر الجاهلي :

أما الدوافع فمنها الحقد والكره للآخر بما يستوجب ذمه وهجاءه والنيل منه وتشويه صورته وصورة قبيلته بين الناس .

ومن دوافع الهجاء أيضاً ، الدافع السياسي فمثلما كان هناك المديح السياسي فهناك الهجاء السياسي أيضاً وهو ما يشمل هجاء القبيلة وعلية القوم فيها واصحاب الرأي والسلطة في تلك القبيلة .

ومن دوافع الهجاء في الشعر الجاهلي كذلك ، الدافع التكسبي فمثلما كان المديح تكسباً كان الهجاء تكسباً أيضاً إذ يدفع للشاعر الهّجاء بعضاً من المال ليهجو شخصاً او قبيلة لأي سبب كان .

من معاني شعر الهجاء في الشعر الجاهلي : البخل ، والجبن ، وعدم المرؤة ، والكذب ... وسائر الصفات السيئة المعيبة في الناس .

أنواع شعر الهجاء في الشعر الجاهلي :

١.الهجاء القبلي : إذ كان الصراع على أشده في العرب قبل الاسلام ولاسيما بين القبائل العربية ولأسباب كثيرة ، منها الفرار في الحرب والعار في الهزيمة في القتال والمعارك الكثيرة التي كانت تنشب بين القبائل العربية.

وقد يقصد الشاعر الى ادق معاني والهجاء واعنفها ليوجع المهجو (القبيلة)، ومن ذلك قول زهير بن أبي سُلمى في هجاء بني حصن القبيلة التي عادت قبيلة غطفان وقاتلتها . فشبههم بالنساء وحتى النساء تتزوج وتتفرح ولا يبقين في البيوت ، وإنما رجال بني حصن باقون في بيوتهم لذلتهم والنساء يخرجن ويتزوجن . يقول في ذلك هاجياً :

ومـــــــا أدري وســـــــوف أخـــــــال أدري
أقـــــــومٌ آل حصـــــــنٍ أم نســـــــاءُ
فـــــإن تكـــــن النســـــاء محجبـــــات
فحـــــقٌّ لكـــــل محصـــــنةٍ هـــــداءُ

٢. الهجاء الفردي (الشخصي) : وهو أعنف وأشد من الهجاء القبلي ، لانه يختص بشخص واحد يتناول فيه الشاعر الهّجاء عيوبه كلها ، وصفاته القبيحة والسيئة اجمعها بين بني مجتمعه وفي قبيلته والقبائل العربية الأخرى . ومن ذلك قول الشاعر الجاهلي بشر بن عليق الطائي يهجو ابن الرقاع فجعله ساقطة مالها لاقطة :

بنـــــي الرقـــــاع مـــــا لقولـــــك ينتمـــــي

وكنـــــت أحـــــق النـــــاس ألا أتكلّمـــــا

عهـــدتك عبـــداً لســـتَ مـــن أصـــل معشـــرٍ

عـــن المجـــدِ مقطـــوع الســـواعدِ أجـــذما

٣. الرد على الخصوم : وهو الهجاء بين الشاعرين . الاول يهجو والآخر يردّ عليه وهذا النوع من الشعر الهجائي في الجاهلية كان الممهد لفن النقائض في شعر العصر الاموي ، ومن قبله عُرف في شعر صدر الاسلام والدعوة الاسلامية بين شعراء الرسول (ﷺ) وبين شعراء قريش والمشركين .

ومن شواهد هذا النوع من الهجاء في الشعر الجاهلي ، ما حدث بين عامر بن الطفيل وبين النابغة الذبياني إذيقول الاول في هجاء النابغة :

ألا مـــــن مبلـــــغ عنـــــي زيـــــاداً

غـــــادة القـــــاعِ إذ أزف الضِّـــــرابُ

فردّ عليه النابغة متهماً إياه بالرعونة وإنه ليس كأبيه وعمه في الحكمة والرشاد:

فـــأن يـــكُ عـــامرٌ قـــد قـــال جهـــلاً

فـــــــإنَّ مظنّـــــــة الجهـــــــلِ الشـــــــبابُ

فإنـــــــك ســـــــوف تحلـــــــمُ أو تنـــــــاهى

إذا مـــــــا شـــــــبتَ أو شـــــــاب الغـــــــرابُ

الخصائص الفنية لشعر الهجاء في العصر الجاهلي :

١.ضآلة شعر الهجاء وقصر مقطوعاته وقصائده الشعرية موزانة بباقي الاغراض الشعرية الأخرى مثل المديح أو الغزل .

٢. الواقعية والصدق ، إذ إن أكثر الشعر الواصل الينا من الشعر الجاهلي في هذا الغرض اتسم بالواقيعة في ذم الشخص المهجو بصفاته الشخصية المعروفة فيه من بخل وجبن ... وغيرها .

والواقيعة في هجاء القبيلة من المعاني المذمومة الشيئة التي عُرفت بها بين قبائل العرب .

٣. الهجاء بالمعاني والخصائل وليس بالعاهات الخَلقية المعيبة التي كانت في الشخص أو القبيلة مثلما انتشرت فيما بعد في الشعر الهجائي في عصور الشعر العربي بعد الجاهلية ، كالهجاء بالعمى أو العور أو البرص... وغير ذلك مما عرف عند الشعراء الهجائيين في العصر الأموي او العصر العباسي.

٤. مجانبة الافحاش المقذع في الهجاء ، وعدم النزول في الرذيلة المسفّة لمعاني هذا الشعر ، والاقتصار على المعاني القبيحة المعروفة المتداولة وعدم النيل من الاعراض أو ما ينبو له الذوق والخلق.

مصادر المحاضرات ومراجعها المعتمدة :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .
- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.
- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .
- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .
- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الاداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية

Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

المحاضرة العاشرة : الاغراض الشعرية .

الخمرة .

الخمرة من الاغراض الشعرية البارزة التي جاءت في الشعر الجاهلي كثيراً وعند أغلب شعراء العصر الجاهلي ، لإنها كانت غير محرّمة عليهم كما إنها كانت من مظاهر الفخر أيضاً في الشرب وذكر مجالس اللهو والأنس ، والتمتع مع النساء ومع السقاة في تلك المجالس والملاهي التي كانت منتشرة بين القبائل العربية كثيراً وكثيراً جداً في العصر الجاهلي .

وفي النص الشعري الجاهلي تأتي الخمرة مع غرضين بارزين في اغراض هذا الشعر هما الغزل والوصف . وهذا التعاضد الفني البنائي بقي مستمراً في عصور الشعر العربي اللاحقة لهذا العصر وعند أبرز الشعراء العرب .

لقد ألف الشعراء الجاهليون الشعر الخمري وقليل منهم ممن لم يعرض للخمر في شعره ، ولهم في ذلك تعابير جيدة فيما يخصّ عصرهم الذي عاشوا فيه وفيما يخصّ أذواق الناس التي تلائم تلك البيئة . ومن أهم الشعراء الذين تناولوا الخمرة في قصائدهم وتكلفوا بها :

١. طرفة بن العبد البكري .
٢. عمرة بن كلثوم التغلبي .
٣. عنترة بن شداد العبسي .
٤. عدي بن زيد العبادي .
٥. المنخل اليشكري .
٦. الأعشى .

وبإمكاننا أن نقسم شعرهم إلى قسمين :

أ. الأول هم من افتخروا بشرائها وشربها واسرافهم في هذا الامر .

ب. الآخر هم من وصفوا الخمر وأجادوا بعض الإجادة دون أن يكون وصفهم عميقاً ، وإنما كانوا يقنعون بالظواهر فيصفون لون الخمرة ومظهرها ويصفون أقداحها وأباريقها ومكان شرائها وشربها .

فمن الذين يفتخرون بشربها مثل افتخارهم بالبطولة والشجاعة هو عنترة بن شداد في قوله :

ولقد شربتُ من المدامةِ بعد ما ركـد الهواجر بالمشوف المعـلمِ

بزجاجةٍ صـــــــفراءَ ذات أسرةٍ قُرنت بأزهر في الشـــمالِ مقدَّمِ

وقد لوحظ على بعض الشعراء في العصر الجاهلي شدة افراطهم في شرب الخمرة وعدم مغادرة مجالسها مما أدى بهن الى الفقر ، والابعاد عن القبيلة كما في قول الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد في معلقته :

وما زال تشرابي الخمورَ ولذّتي وبيعي وإنفاقي طريفي ومتلدي

إلى أن تحامتني العشـيرةُ كلُّها وأُفـــــردتُ إفراد البعيرِ المعبّدِ

الخصائص الموضوعية والفنية لشعر الخمرة في العصر الجاهلي :

- مجيْ أغلب الشعر الخمري في العصر الجاهلي مع غرضيْ الغزل ووصف الطبيعة .
- تأتي الخمرة وأوصافها في الشعر الجاهلي بصيغ بنائية كثيرة فقد تكون في مقطوعة شعرية ، وقد تكون في لوحة الغزل في القصائد الطويلة ، وقد يستعاض بها في اللوحة الأولى من المعلقة بديلاً عن لوحة الطلل كما جاءت في معلقة عمرو بن كلثوم .

- تتداخل مع الشعر الخمري في العصر الجاهلي سمات الفخر بشربها وشرائها، ويمتزج هذا الفخر ببطولات الشاعر الجاهلي ومغامراته التي توضح شجاعته وقوته في المعارك في سبيل القبيلة وأهلها .
- الشعر الخمري في العصر الجاهلي شعرٌ مصورٌ فيه من سمات الحركة وجزالة الالفاظ وقوة الموسيقى إذ غالباً ما يكون في المعلقات وفي قصائد الفخر أو في مقطوعات الغزل وهذه الاغراض وهذه الاشعار تحتاج الى السمات الفنية التي أشرنا إليها في شعر الخمرة في هذا العصر .

مصادر المحاضرات ومراجعها المعتمدة :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .
- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.
- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .
- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .
- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .
- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الاداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية

Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

المحاضرة الحادية عشرة : الاغراض الشعرية .

الحكمة .

الحكمة في اللغة وفي اللسان العربي العدل والفهم والتفقه . وهي العلم أيضاً وقد تنطوي على كثير من الفلسفة والعلم بحقائق الأمور .

وأما الحكمة في الشعر فهي : تلخيص الفكر العميق باللفظ الدقيق الدال على المعنى، أو تضمين الابيات الشعرية القليلة المعاني الكبيرة درج العرب تسميتها بجوامع الكلم .

موضوعات شعر الحكمة في العصر الجاهلي :

١.الموت : سفر الروح واليقين الخالد الذي سيأتي على الخليقة كلها ، منها الحكمة في ترك الحياة والموعظة منها . يقول الشاعر الجاهلي عبيد بن الابرص :

وكـلّ ذي غيبـة يؤوب وغـائـب المـوتِ لايـؤوب

٢. الحياة : فلسفة البقاء وكيفية المعيشة على هذه الارض ، والحكمة من هذا العيش والتفكر بالخلق والوصول الى السعادة والراحة . وتبرز الحكمة في طعون العمر وبلوغه عتياً عند الانسان ومن ذلك قول زهير بن أبي سُلمى في معلقته :

سئـمـتُ تكـالـيـفَ الحيـاة ومن يعش ثمانـين حولاً، لا أبـالـك يسـأمِ

فالحياة مهما تطول لذتها قصيرة وعمرها قصير والسعيد بمن اتعظ بالماضيين وذكراهم وما قدموه من أجل الذكر الطيب والسمعة الحسنة .

٣. الناس والمال : وهما من الموضوعات التي تخللت شعر الحكمة في العصر الجاهلي . فطول العمر يورث الحكمة ويورث كيفية التعامل مع الناس . والمال لك أو عليك بما فيه من فتن ومصائب قد تُجر على المرء الذي يملك المال الوفير ، ومن هنا اشار الشاعر الجاهلي الى هذين الموضوعين كثيراً في شعر الحكمة ومنه قول الشاعر الجاهلي زهير بن ابي سُلمى :

ومَنْ يجعلِ المعروفَ من دونِ عِرضِه يفِرْهُ، ومن لايتّقِ الشّتمَ يُشتم[٥]
ومن يك ذا فضلٍ، ويبخلْ بفضله على قومِه يُستغنَ عنه ويُذْمَمِ

٤. الاخلاق : من الموضوعات التي جاءت في حكم الشاعر الجاهلي . وهي في اصلها تنم عن حكم كثيرة منها الصبر على البلاء ، والاحسان الى الناس وتحمل اذاهم والحكمة من ذلك ... ومثل هذه الأمور التي يبرز فيها العقل وجوانبه المعرفية في سبيل الوصول الى الحقيقة .

وإذا لم يكن في المجتمع الجاهلي فلاسفة فقد كان فيه عقلاء، يصلحون للرئاسة في جمهورية أفلاطون، وشعراء رأوْا مارآه أفلاطون، ومنهم الأفوه الأودي الذي ناط السيادة والسياسة بأهل الرشد، وحمّلهم تبعة القيادة، وحذّرهم من التخلي عمّا ندبتهم ملكاتهم له، لأنّ تخليهم يسمح للمتنمّرين من المفسدين بأن يستطيلوا ويعيثوا في الأرض:

لايصلح النّاسُ فوضى لاسراةَ لهم ولا سراةَ إذا جُهّالهم سادوُا[٦]
تلقى الأمور بأهل الرّشدِ ماصَلحتْ فإنْ تولّوْا فبالأشرار تنقادُ
إذا تولّى سراةُ القوم أمرَهم نما على ذاك أمرُ القوم فازدادُوا

السمات الموضوعية والخصائص الفنية لشعر الحكمة في العصر الجاهلي :

٤) تأثرها بمؤثرات مختلفة كالبيئة التي ينبت فيها الشاعر، ومقدار الخبرة التي اكتسبها من التجربة، والنحو الذي ينحوه في الحياة، والقيم التي يؤمن بها. لكنّها على تنوعها ظلت متكاملة متشابهة المثل والقيم، تطغى فيها قيم البداوة، ويخالطها قدر يسير من خلق المتحضرين.

١) ارتباطها بالفطرة والتجربة: وقد وضح يحيى الجبوري هذه السمة، فقال: «ولا أزعم أنّها فلسفة ذات أصول أو تفكير منظم وفق علم مدروس. بل هي إلى الإحساس الذاتي، والتأثر أقرب منها إلى التفكير العلمي. فهي نظرات وانطباعات، وتأمل في الحياة والموت، ومحاولات لِسَنِّ نظم خلقية، يتبعها الناس فيما يرضَوْنه من خصال وسلوك، أو ماينكرونه من أفعال وعادات. ولذلك جاءت حكمتهم حقائق مجردة في متناول الفطرة السليمة، تمليها التجربة والمشاهدة».

٢) الوضوح والبعد عن الغريب: وعلة هذه السمة أنّ الحكمة تلخص حقائق الحياة المجزدة، فما حاجتها إلى الألفاظ المرتبطة بالصحراء حيوانها ونباتها، وبالبداوة خيامها وأطلالها، وهي أهمّ مصادر الغريب الذي يعيا به قارئ حديث، انقطعت صلته بالبداوة.

٣) مخالطتها الموضوعات الأخرى: لّما كانت حكمة الجاهليين خلاصات تجارب لانظريات فلسفية متكاملة، فقد جاءت منثورة بين الموضوعات الأخرى مكمّلة لها وموضحة. وممّا ساعد على انتشارها في تضاعيف الموضوعات تعدّد الأفكار في القصيدة الجاهلية، وبناؤها من وحدات مستقلة، وكلّ وحدة منها بيت ذو شطرين يكمل معناه باكتمال وزنه وبنائه اللفظي. وهذا الانتثار جعلها شديدة الارتباط بالأفكار التي تقتضيها، قوية الاندماج بها، موّارة بالحياة. ولم يخرج على هذه السمة إلّا قليل من الشعراء في قصائدهم المطولة، كزهير بن أبي سلمى الذي لخّص آراءه في الحياة بأبيات متلاحقة، ختم بها معلّقته.

٤) تأثرها بمؤثرات مختلفة كالبيئة التي ينبت فيها الشاعر، ومقدار الخبرة التي اكتسبها من التجربة، والنحو الذي ينحوه في الحياة، والقيم التي يؤمن بها. لكنّها على تنوعها ظلت متكاملة متشابهة المثل والقيم، تطغى فيها قيم البداوة، ويخالطها قدر يسير من خلق المتحضرين.

مصادر المحاضرات ومراجعها المعتمدة :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .
- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.
- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .
- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .
- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الاداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية

Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشعر الجاهلي ، المحاضرة الثانية عشرة – الوصف .

الوصف في اللغة والمصطلح :

الوصف لغة : وصف الشيء اذا امكن وصفه ، أي : حلاه ونعته.

اما في **الاصطلاح** ، فالوصف : احد اغراض الشعر العربي الذي ظهر من العصر الجاهلي ، وهو ذكر الأحوال والهيئات والأوصاف لكل ما يحيط بالشاعر ويجلب انتباه وفكره وعاطفته .

قال ابن رشيق القيرواني في كتابه (العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده): ((والشعر – إلا أقله – راجع الى باب الوصف)).

أي إنك حين تمدح فأنت تصف الممدوح وخصاله ومناقبه .

وعندما ترثي تصف المرثي وسماته الحسنة طيبة الذكر .

وعندما تتغزل تصف المعشوق وما فيه من جمال ومظاهر حسان لطاف .

ولكننا هنا سنركز على ماهية شعر الوصف الدقيق ومفهوماته في الشعر الجاهلي الذي هو وصف الطبيعة ومظاهرها ومسمياتها جميعاً

أنواع شعر الوصف في الشعر العربي في العصر الجاهلي :

١.وصف الطبيعة الساكنة ومظاهرها في الشعر الجاهلي . هي الطبيعة الثابتة غير المتحركة التي لا روح فيها . وهي أنيسة الإنسان ومنه الشاعر في حله وترحاله في قبيلته وأسفاره . ومنها وصف الصحاري ووصف السراب وما يتخيله الشاعر الجاهلي من هذه المظاهر .

وخُيِّل الى شبيب بن البرصاء أنَّ السراب سيل عرم ينساح قبل الضحى من القمم الى السفوح ، هاجًا مائجًا في بيداء غبراء فقال :

ومُغْبَـــــرَّةِ الآفـــــاقِ يَجـــــرِي سَـــــرَابُها
عَلَـــى أُكْمِهَـــا قبـــلَ الضُّـــحَى فيَمُـــوجُ

ومنها أوصاف الريح وأنواعها بمساميتها ودلالاتها الاجتماعية ، فريح الصبا كانت مبعثاً للتفاؤل ، وريح السموم كانت مبعثاً للتشاؤم عند العرب في الجاهلية .

والريح نذكر بالسحاب ؛ لأنها بانتقالها من افق الى افق تتخذ السحاب شراعا ، تعبر به الصحراء ، وربما كانت الغيمة السوداء المثقلة بالماء من الصور المحببة الى عبيد بن الابرص ، او اوس بن حجر؛ لأنها تبعث الحياة والامل في نفس الشاعر، فيهش لها ، ويتوثب فرحا بها ، ويتطاول راغبا في مصافحتها ، والامساك بذيلها المتدلي :

دانٍ مُسِـــــــفٍّ فوَيـــــــقَ الأرْضِ هَيْدبُـــــــهُ
يَكـــــادُ يَدفَعُـــــهُ مَـــــن قـــــامَ بِـــــالرّاحِ

ومنها هذه المظاهر الطبيعية الساكنة التي وصفها الشاعر العربي في العصر الجاهلي وصف المياه والانهار . ومن ذلك قول النابغة الذبياني من قصيدة يصف فيها الفرات وهو هارب من غضب النعمان بن المنذر وبطشه لما حدثت بينهما القطيعة والمفارقة :

فمـــــا الفـــــراتُ إذا جاشـــــتْ غواربُـــــه

ترمـــــــي أواذيُّـــــه العِبـــــرين بالزبـــــدِ

يمـــــــدُّه كـــــلُّ وادٍ مزبـــــدٍ لجـــــبٍ

فيـــــه حطـــــامٌ مـــــن الينبـــــوتِ والخضـــــدِ

ومن مظاهر الطبيعة الساكنة التي وصفها الشعراء الجاهليون الرياض ونضارتها وحسن بهائها وجمال النظر اليها ومن ذلك قول الشاعر عنترة بن شداد :

أو روضـــــــةً أنفـــــاً تضـــــمن نبتهـــــا

غيـــــثٌ قليـــــل الـــــدمن لـــــيس بمعلـــــمِ

جـــــادت عليـــــه كـــــل بكـــــرٍ حـــــرةٍ

فتـــــركن كـــــل قـــــرارةٍ كالـــــدرهمِ

ومن مظاهر الطبيعة الساكنة التي جاءت في وصف الشعراء الجاهليين وصف الطبيعة الكونية مثل : البرق والرعد والنهار والليل . وما أجمل أبيات أمرئ القيس في وصف الليل في لوحة بديعة من معلقته الشهيرة :

وليـــــلٍ كمَـــــوجِ البحـــــر أرخـــــى ســـــدولَه

علـــــيّ بـــــأنواع الهمـــــوم ليبتلـــــي

فقلـــــت لـــــه لمّـــــا تمطّـــــى بصُـــــلبه

وأردف أعجـــــــازًا ونـــــــاء بكلكـــــــلِ

ألا أيهـــــا الليـــــل الطويـــــلُ ألا انجلـــــي

بصـــــبح ومـــــا الإصـــــباحُ منـــــك بأمثـــــلِ

فيـــا لـــكَ مـــن ليـــلٍ كـــأنَّ نجومَـــه
بكـــلِّ مُغـــارِ الفَتـــلِ شُـــدّتْ بيَـــذْبُلِ

٢. وصف الطبيعة الحية في الشعر الجاهلي . وهي الطبيعة المتحركة التي فيها روح وحياة . ومن ذلك وصف الحيوان كوصف الحصان في شعر أمرىء القيس وشعر الخيل والفروسية في شعر عنترة بن شداد ، ورحلة الضعائن في شعر زهير بن ابي سُلمى فالحيوان هو سمير الانسان العربي منذ الجاهلية . وجاء هذا النوع من الوصف في الاغراض الشعرية المختلفة عند الشعراء الجاهليين كالمديح والرثاء والهجاء والغزل وشعر الفخر والحماسة ووصف الحروب . كما جاء في اللوحات الشعرية المختلفة التي تخللت هذه الاغراض الشعرية أيضاً ، كلوحة الطلل ولوحة الرحلة ولوحة الصيد ولوحة الحكمة .

ومن ذلك قول شعر زهير بن ابي سُلمى في لوحة رحلة الضعائن من معلقته :

بها العيـــنُ والآرامُ يمشيـــــــنَ خِلفـــةً
وأطلاؤها ينهـــــضنَ من كُلِّ مجثـــمِ

ووصف الشعراء الجاهليون أغلب الحيوانات وذكروا مهامها ووظائفها ، ومن الحيوانات التي كثرت في أوصافهم الخيل ولاسيما مع شعر الفروسية ، والأبل والنياق ولاسيما مع شعر الرحلات والغزل ، والظباء والمها مع الغزل أيضاً .

وشاع من هذه الاوصاف للحيوانات غرض الصيد والطرد في الشعر الجاهلي ومن ثم تطور في باقي العصور الأدبية ولاسيما في العصر العباسي . ومن ذلك قول الشاعر الجاهلي امريء القيس يصف حصانه :

لَـــــهُ أيْطَـــــلا ظَبْـــــيٍ، وَسَـــــاقَا نَعَامَـــــةٍ

وإِرْخَـــــاءُ سَـــــرْحَانٍ، وَتَقْرِيْـــــبُ تَتْفُـــــلِ

ومنها في لوحة الصيد والضرب وقصص الشباب على الحيوانات ولاسيما الخيل :

وَقَـــــدْ أغْتَـــــدِي والطَّيْـــــرُ فِـــــي وُكُنَاتِهَـــــا

بِمُنْجَـــــرِدٍ قَيْـــــدِ الأَوَابِـــــدِ هَيْكَـــــلِ

مِكَـــــرٍّ مِفَـــــرٍّ مُقْبِـــــلٍ مُـــــدْبِرٍ مَعـــــاً

كَجُلْمُـــــوْدِ صَـــــخْرٍ حَطَّـــــهُ السَّـــــيْلُ مِـــــنْ عَـــــلِ

خصائص شعر الوصف الفنية في الشعر الجاهلي :

١.يأتي الوصف في الشعر الجاهلي مع أغلب اغراض هذا الشعر وليس غرضاً متفرداً ، كما جاء مع شعر المديح والرحلة الى الممدوح ومع الرثاء ومع الغزل ومع الفخر والحماسة ووصف الحروب ... والى غير ذلك .

٢. القص والمحاورة ، ولاسيما مع شعر الغزل أو رحلة الضعائن في هذا الغرض مثل ما كان في معلقة الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سُلمى ومحاورته الضعائن ومعرفة طريقها وما يعتريها من عواقب في هذا الطريق وصولاً الى الممدوح .

٣. الاستطراد في شعر الوصف في الشعر الجاهلي أي إن الشاعر في وصفه ينتقل من وصف الى اخر من ، وصف الحيوان الى وصف الصحراء ، من وصف الرحلة الى وصف الصيد أو حصان الصيد ، ومن وصف النياق الى وصف الصحراء والسراب والريح التي تأتي على هذه النياق في رحلتها ومسيرتها .

٤. الواقعية في شعر الوصف في الشعر الجاهلي . إذ كان أغلب الشعر الوصفي في هذا العصر واقعياً كما هو مشاهد وملتقط من عين الشاعر وباصرته ، ولم يكن فيه الخيال الواسع المتفلسف المتشعب .

مصادر المحاضرات ومراجعها المعتمدة :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .
- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.

- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .
- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.
- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .
- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د.بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الاداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية

Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشعر الجاهلي ، المحاضرة الثالثة عشرة – المعلقات – التسمية والشهرة الأدبية - .

المعلقات من اشهر القائد التي كتبها ونظمها العرب . وسُميت بالمعلقات لأنها عُلقت على استار الكعبة على ارجح الآراء وقيل سبب تسميتها بذلك لأنها من الاعلاق النفيسة مثل العقود الثمينة . وتعرف أيضا : بالسموط ، والمذهبات ، والسبع الطوال، والتسع الجاهليات المشهورات .

واختاره حماد الراوية هو الراوية الكبير في الشعر العربي على عصوره الادبية المختلفة ، إذ هو أول من جمع القصائد السبع الطوال الجاهليات .

وهي عادة ما تبدأ بذكر الاطلال وذكر ديار المحبوبة .

المعلقات السبع :

١. معلقة امرئ القيس .
٢. معلقة طرفة بن العبد .
٣. معلقة الحارث بن حلزة اليشكري .
٤. معلقة زهير بن أبي سُلمى .
٥. معلقة عنترة بن شداد العبسي .
٦. معلقة لبيد بن ربية العامري .
٧. معلقة عمرو بن كلثوم .

المعلقات التسع :

١. معلقة امرئ القيس .
٢. معلقة طرفة بن العبد .
٣. معلقة الحارث بن حلزة اليشكري .
٤. معلقة زهير بن أبي سُلمى .

٥. معلقة عنترة بن شداد العبسي .

٦. معلقة لبيد بن ربية العامري .

٧. معلقة عمرو بن كلثوم .

٨. معلقة النابغة الذبياني .

٩. معلقة الاعشى .

المعلقات العشر :

١. معلقة امرئ القيس .

٢. معلقة طرفة بن العبد .

٣. معلقة الحارث بن حلزة اليشكري .

٤. معلقة زهير بن أبي سُلمى .

٥. معلقة عنترة بن شداد العبسي .

٦. معلقة لبيد بن ربية العامري .

٧. معلقة عمرو بن كلثوم .

٨. معلقة النابغة الذبياني .

٩. معلقة الاعشى .

١٠. معلقة عبيد بن الابرص .

أما الآراء التي قيلت في تعليقها على استار الكعبة ، فهناك من الباحثين والدارسين للأدب العربي يقول بعدم صحة هذا الرأي وإنما سميت بالمعلقات لنفاستها واهميتها

وهي التي تعرف بالسموط أيضاً وهي الحلي أو القلائد التي تلبسها المرأة العربية آنذاك. ومن أولئك الباحثين الدكتور شوقي ضيف الذي ذهب بعد تواجد الادلة على تعليقها ، والدكتور علي جواد الطاهر الذي ذهب بعد التعليق أيضاً مؤكداً الدليل السابق بفتح الرسول (ﷺ) لمكة لم يجد هو والصحابة ما يدلُّ على المعلقات وتعليقها.

وهناك من أخذ باختلاف عدد المعلقات واختلاف شعرائه مما يؤكد نفي خبر تعليقها على استار الكعبة وإلا كان العدد معروفاً محدداً عند الجميع .

وهناك من الباحثين والدارسين وهم قلة يقول بالتعليق ويأتي بأدلة من أهميتها وأهمية الشعر لدى العرب في العصر الجاهلي فكُتبت بماء الذهب وسميت المذهبات وعلقت على استار الكعبة معلقة فمعلقة واول ما علق هي معلقة أمرئ القيس او مذهبتها كما يعرف عند هؤلاء الباحثين ومنهم ابن الكلبي مثلاً .

والراجح أن حماد الرواية اختارها اختياراً من أنفس وأجود أشعار العرب فكانت الى يومنا هذا من عيون الشعر العرب ومن ابداع الشعر العربي في عصوره الكثيرة من اول العصر الجاهلي .

مصادر البحث ومراجعها العلمية :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .

- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.

- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .

- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د. بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

- محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية

Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشعر الجاهلي ، المحاضرة الرابعة عشرة ، أصحاب المعلقات وتراجمهم الأدبية .

١. الشاعر امرؤ القيس :

هو أمرؤ القيس بن حُجر بن الحارث بن عمرو بن حجر بن آكل المرار .....

يكنى أبا وهب ، ويلقب بالملك الضليل ، ويقال له أيضاً : ذو القروح .

أمرؤ القيس فحل من فحول الشعراء في العصر الجاهلي وهو رأس الطبقة الأولى عن أبن سلام الجمحي في كتابه النقدي الشهير (طبقات فحول الشعراء) الذي قسم فيه الشعراء الى طبقات ووزعها عليها مختلف الشعراء .

لما نشأ أمرؤ القيس طرده أبوه من القبيلة لأنه ترعرع في كنف النساء واكثر الميل لهن والميل إليهن ، على حساب القوة والشجاعة والقتال . فهو الشاعر الامير المتهتك بأعراض النساء حتى من القريبات .

وكذلك من العلامات البارزة في حياته مقتل أبيه وعدم طلبه للثأر وكان ذلك مما جلب عليه نقمة العرب فأفردوه وطردوه من القبيلة ، فعاش وحيداً فريداً الى أن مات .

وتعدُّ معلقته من أوائل معلقات الشعر الجاهلي واهمها ، وهي ذات لوحات كثيرة ومتنوعة نُظمت ببراعة من شاعر فحل كبير من شعراء العربية كلّها وليس في العصر الجاهلي فحسب .

٢. الشاعر طرفة بن العبد :

هو طرفة بن العبد بن سفيان ... من بكر بن وائل أشهر قبائل العرب وأكثرها اتساعاً وقوة وشجاعة بين القبائل العربية .

قيل فيه : هو أجود الشعراء قصيدة ، وله بعد المعلقة شعر حسن ، قُتل وهو ابن ست وعشرين سنة .

كان طرفة في صغره ذكياً حديد الذهن ، وهو ينقد الشعر فضلاً عن نظمه والإبداع فيه .

وأما سبب مقتله فيقال إنه هجا عمرو بن هند وقابوس أخاه بقصيدة فُقتل بسببها ، فكان من الشعراء الجاهليين الكبار الذين قتلهم شعره في الخمرة والهجاء .

٣. الشاعر زُهير بن أبي سُلمى :

وهو زهير بن أبي سُلمى واسم أبي سُلمى ربيعة بن رباح المزني ، ومحلتهم في غطفان .

وهو أحد الشعراء الثلاثة المتقدمين في الشعر بالاتفاق ، مع أمرئ القيس والنابغة الذبياني والاختلاف من منهم الأشعر على الآخر .

وزهير من أصحاب الحوليات في الشعر العربي ، وهي مدرسة تعنى بتنقيح الشعر العربي وتنقيحه وتهذيبه وتثقيفه حتى يخرج سليماً قوياً خالياً من العيوب التي قد يجدها النقاد الشعراء في الأشعار الجاهلية من العيوب والاخطاء العروضية والبلاغية واللغوية ... وما إلى ذلك .

وهو من عائلة شعرية أدبية خالصة ، فزوج أمه أوس بن حجر شاعر فحل كبير من شعراء الجاهلية ، وكذلك ابنه بُجير شاعر أيضاً وابنه كعب بن زهير شاعر فحل أدرك الاسلام واسلم وهو صاحب البردة الأولى الشهيرة في مدح الرسول (ﷺ) .

وكان شعر زهير من الفضائل في الاخلاق والمديح والحث على مكارم الادب ، حتى ان الخلفية عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان يعجب بشعر زهير ويردده كثيراً وكان يقول فيه : (كان لا يعاضل في الكلام ويتجنب حوشيه ولا يمدح الرجل إلا بما فيه) .

٤. الشاعر لبيد بن ربيعة :

هو لبيد بن ربيعة بن مالك ... العامري من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة . ولبيد من الشعراء المجيدين المشهورين الفرسان ومن الشعراء العرب المعمرين وعده ابن سلام الجمحي في كتابه (طبقات فحول الشعراء) من الطبقة الثالثة من الشعراء .

وسئل من اشعر العرب فقيل : الملك الضليل ، والفتى القتيل ، وشيخ بني عقيل.

فالملك الضليل هو الشاعر أمرؤ القيس . والفتى القتيل هو الشاعر طرفة بن العبد ، وشيخ بني عقيل هو لبيد .

كان لبيد من فرسان هوازن وكان من الشعراء الفرسان المشهورين بالشجاعة والقتال وفي أخباره الكثير من بطولاته ومواقفه الشجاعة في القتال وشدة المراس .

أما خبره اسلامه فصحيح ، فلبيد شاعر أدرك الاسلام واسلم وحسن اسلامه . وكان يتحلى بأخلاق الاسلام ايضاً من الكرم والجود ، مؤمناً بالبعث والآخرة إيماناً مطلقاً وكبيراً . مات في أول خلافة معاوية .

٥. الشاعر عمرو بن كلثوم :

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب .. من بني تغلب بن وائل . وعمرو كان في الجاهلية شاعراً فارساً وهو أحد فتّاك العرب ، وهو الذي فتك بعمرو بن هند .

وفي شعره ما يدل على شجاعته وقوة بطشه ولا سيما مع معلقته التي فيها من الفخر الشخصي والفخر القبلي الأشياء الكبيرة والقوية التي لا يمكن لشاعر أن يقولها في حضرة الملك .

وكان من الشعراء العرب المعمرين كذلك ، فروي انه عاش خمسين ومائة عام ، اغلبها قُضي في الحروب والمعارك وقول الشعر والابداع فيه ولا سيما في معلقته الشهيرة جداً المعلقة التي ابتدأت بلوحة الخمرة على غير عادة الشعراء الجاهليين في البدء بلوحة الطلل .

٦. الشاعر عنترة بن شداد العبسي :

هو عنترة بن شداد من عبس ، ويلقب بعنترة الفلحاء وهو انشقاق الشفة السفلى .

وهو أحد الفرسان المشهورين في العصر الجاهلي ، وصفاته وشعره وحبه لابنة عمه عبلة أشهر من أن تذكر أو أن تعرف . فهو أسطورة من اساطير العرب في الجاهلية والقوة وشدة المراس وصنع البطولات للقبيلة والعرب . وما زالت أخباره تتوالى الى يومنا هذا يتعلم منها الجيل الاخلاق ومحامد الادب ، فمع العلم انه كان جاهلياً وعاش قبل الاسلام إلا إنه كان ذا خلق في العفة والطهارة وحفظ العهد والجوار قل نظيرها في يومنا هذا .

ومعلقته مشهورة في القتال الشريف المدافع عن حمى القبيلة وارضها ومن يعيشون فيها ، وهي تتكون من لوحات عدة منها لوحة الطلل ، ولوحة الغزل ، ولوحة الحرب. وفي هذه اللوحات كلّها نرى الشجاعة والقوة والبطولة والمنعة وسداد الرأي بين من يسمعه ويعرفه ويعجب به .

٧. الشاعر الحارث بن حلزة اليشكري :

هو الحارث بن حلزة من بني بكر بن وائل أيضاً . وحلزة اسم دويبة واسم البومة . ويقال امرأة حلزة للقصية والبخيلة ، والحِلز السيء الخلق .

وهو من أجود الشعراء العرب واشهرهم قصيدة واحدة جيدة طويلة .

ويقال ان الحارث ارتجل معلقته هذه ارتجالاً ، وهو لا يشعر من الغضب حتى فرغ منها .

وضُرب بالحارث المثل بالفخر بين الناس ، ولا سيما مع الفخر القبلي بقبيلته تغلب وايامها المشهودة بين العرب في الشجاعة والقوة والمنعة والدفاع عن القبائل الاخرى امام أكبر اعدائها .

مصادر البحث ومراجعها العلمية :

– تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .

– الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.

– الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .

– الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

– الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

– الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د. بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

- محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : الشعر الجاهلي

اسم المادة بالإنكليزية

Pre-Islamic Potry

((المستوى الدراسي الأول / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

الشـــعر الجـــاهلي ، المحاضـــرة الخامســـة عشـــرة – مطالع المعلقات – للدراسة والشرح والحفظ - .

١. الشاعر أمرؤ القيس ، مطلع معلقته :

قفا نبكِ من ذكرى وحبيبٍ ومنزلِ بسقطِ اللوى بين الدخولِ فحوملِ

٢. زهير بن أبي سُلمى ، مطلع معلقته :

أمنْ أم أوفى دِمنةٌ لمْ تكلَّمِ بحومانةِ الدرّاجِ فالمتلثمِ

٣. طرفة بن العبد ، مطلع معلقته :

لِخولةَ أطلالٌ ببرقةِ ثمهدِ تلوحُ كباقي الوشمِ في ظاهرِ اليدِ

٤. عمرو بن كلثوم ، مطلع معلقته :

ألا هُبّي بصحنكِ فأصبحينا ولا تبقي خمورَ الأندرينا

٥. عنترة بن شداد العبسي ، مطلع معلقته :

هل غادرَ الشعراءُ من متردّمِ أم هل عرفتَ الدارَ بعدَ توهّمِ

٦. الأعشى ميمون بن قيس ، مطلع معلقته :

ودّعْ هريرةَ إنّ الركبَ مرتحلُ وهل تطيقُ وداعاً أيها الرجلُ

٧. لبيد بن ربيعة العامري ، مطلع معلقته :

عفتِ الديارُ مَحلُّها فمقامُها بمنىً تأبّدَ غولُها فرجامُها

٨. النابغة الذبياني ، مطلع معلقته :

يا دارَ ميّةَ بالعلياءِ فالسَّندِ أقوتْ وطالَ عليها سالفُ الأبدِ

٩. الحارث بن حلزة اليشكري ، مطلع معلقته :

آذنتنا ببينها أسماءُ رُبَّ ثاوٍ يَملُّ منهُ الثواءُ

١٠. عبيد بن الابرص ، مطلع معلقته :

أقفرَ منهُ ملحوبُ فالقُطَّبياتُ فالذَّنوبُ

مصادر البحث ومراجعها العلمية :

- تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي : د. شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، طبعات مختلفة .

- الادب الجاهلي : غازي طليمات عرفان الاشقر ، عمان – الاردن ، ١٩٩٦.

- الادب الجاهلي : هاشم العطية ، بغداد – العراق ، ١٩٧٦ .

- الفروسية في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الطبيعة في الشعر الجاهلي : د. نوري حمودي القيسي ، بيروت ، ١٩٨٩.

- الشعر العربي قبل الاسلام : د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- نصوص من الشعر العربي قبل الاسلام (دراسة وتحليل): د. نوري حمودي القيسي وآخرون ، ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق ، ١٩٨٩ .

- الاسطورة في الشعر الجاهلي : د.أحمد اسماعيل النعيمي ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠٠١ .

- دراسات في الشعر العربي القديم : د. بهجة عبد الغفور الحديثي ، ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ١٩٨٦ .

- مقالات في الشعر الجاهلي : يوسف اليوسف ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٩ .

- شرح المعلقات السبع : الزوزني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠١٠ .

- شرح المعلقات العشر : الشنقيطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٨ .

- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ١٩٥٦ .

- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : الشيخ الطاهر محمد العاشور، تونس ، ١٩٧٦.

- محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف – مصر ، ط٢ ، (د.ت.).

- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، الصنعة : الامام السكري ، دار الكتب والوثائق في القاهرة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ديوان الاعشى ، تحقيق : د. محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب – القاهرة ، (د.ت.).

- ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي – دمشق ، ١٩٦٤ .